

صفة الصفوة

لحما نفطر عليه فقالت لها لاتعفيني لو كنت ذكرتني لفعلت .

وعن عروة قال لقد رأيت عائشة تقسم سبعين ألفا وهي ترقع درعها .

ذكر نبذة من خوفها من الله تعالى .

عن مالك بن الطفيل أن عائشة Bها حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين أو لأجعلن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو والله على نذر أن لأكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت والله لأشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري أبدا فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الله بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة بن كلاب وقال لهما أنشدكما الله إلا ما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل أن تنذر قطيعتي .

فأقبل به المسور بن مخرمة وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة Bها فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت عائشة نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يقبل رأسها ويبكي وطفق المسور